

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

لقد عرفنا ان لمهارة اللغوية تتكون من اربع مهارات، مهارة الكلام ومهارة الاستماع ومهارة الكتابة ومهارة القراءة. ومهارة الكلام تعتبر من اهم المهارات اللغوية لأن كثيرا ممن يتعلم اللغة الأجنبية أول ما يهدف اليه هو الكلام بهذه اللغة وتعتبر أيضا أكثر احتياجا من الوسائل والمعينات لأن الخجل والتردد والخوف من ارتكاب الأخطاء تلعب على المتعلم وتعوقه على الاشتراك في النطق والحديث.¹ الكلام هو وسيلة المرء لاشباع وتنفيذ مطلباته في المجتمع الذي يحي فيه، وهي الأداة الأكثر تكرار و ممارسة واستعمال في حياة الناس وأكثر قيمة في الاتصال الاجتماعي من الكتابة.² والكلام يعتبر جزء رئيسيا في منهج تعليم ولذلك أنه يمثل في الغالب الجزء العملي والتطبيقي لتعلم اللغة. اللغة الأجنبية ويعتبر القائمون في هذا الميدان من أهم أهداف تعليم اللغة الأجنبية وهذه المهارة من إحدى المهارات

¹ Henry Guntur Tarigan, Berbicara sebagai suatu keterampilan berbahasa (Bandung : Angkasa, 1990)hal 1

² محمود احمد السيد، في طرائق تدريس اللغة العربية، (دمشق: منشورات جامعة دمشق ١٩٩٧)، ص. ٢٩٥

اللغوية المهمة التي يراد حصولها في تدريس اللغة العربية في المدارس الدينية باللغة العربية.^٣

هناك العديد من الخطوات التي يمكن أن يستخدمها المعلم عند تدريس مهارة الكلام، من بين أمور أخرى. يبدأ المعلم في ممارسة الكلام من خلال الإدلاء ببيانات يجب أن يجيب عليها الطلاب، وفي نفس الوقت يطلب من الطلاب تعلم نطق الكلمات وتكوين الجمل والتعبير عن الأفكار، يقوم المعلم بفرز الأسئلة التي يطرحها الطلاب حتى ينتهي بهم الأمر بتكوين موضوع مثالي، يطلب المدرس من الطلاب الإجابة على تمارين السياوية أو حفظ المحادثات أو الإجابة على الأسئلة المتعلقة بمحتوى النص الذي قرأه الطلاب.^٤

الغرض من تدريس اللغة العربية في تحسين مهارة الكلام باللغة العربية هو أن يتمكن الطلاب من التعبير عن المشاعر والآراء والأفكار حتى يتمكن الآخرون من فهم ما تتم مناقشته حتى يتمكن الطلاب أيضاً من شرح معاني المفردات في محتوى القراءة لنصوص المحادثة. بعد ذلك بفترة طويلة يستطيع الطلاب تكوين جمل

^٣ الناقاة و طعيمة، مأخوذة من مجلة علمية محكمة متخصصة في تعليم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج، ٢٠٠٣، ص. ٧٩

^٤ Abd. Wahab Rosyidi & Mamlu'atul Ni'mah, Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab, (Malang: UIN-Maliki Press, 2011), hal. 93

بسيطة من خلال اللغة المنطوقة وأيضاً يستطيع الطلاب تكوين جمل بسيطة من خلال اللغة العربية بمفردات جديدة. و الغرض من المدرس الذي يعينه وهو أن يكون الطلاب قادرين على الكلام باللغة العربية بشكل جيد، بمعنى أن الشخص الذي يتكلم العبارة على فهم عبارة المتكلم، إلى جانب أن الطلاب لا يخشون الكلام باللغة العربية، يجرؤون على التعبير عن أفكارهم. أو المشاعر في جمل صحيحة وواضحة.

في العثور على المشكلة التي تحدث هي أن الطلاب لم يتمكنوا من التعبير عن الأفكار أو الرسائل التي عبر عنها الطلاب بجمل بسيطة تمت دراستها من قبل الطلاب، فمن المقدر أن ٤٠٪ من إجمالي عدد الطلاب لم يتمكنوا من ذلك. ولكن فيما يتعلق بالقراءة والكتابة يمكن للطلاب الإجابة على الأسئلة التي يطرحها المعلم. يحدث هذا بسبب قلة الاهتمام بتعلم الطلاب دروس اللغة العربية ، وعدم وجود دافع المعلم لتشجيع الطلاب على الاستعداد والشجاعة في الكلام باللغة العربية بحيث يتسبب ذلك في عدم الثقة بالنفس للتعبير عن شيء ما. لقد تجرأوا

فقط على التعبير والسؤال في مقاعدهم إذا طُلب منهم التعبير عن افتقارهم للشجاعة أو عدم الثقة.

يحتاج المعلمون إلى تطوير الإبداع في منهجيات تعلم اللغة العربية التي يمكن أن تشجع النشاط الطلابي، وخاصة في الكلام باللغة العربية. متأثراً بالعناصر المختلفة، بما في ذلك المعلمين الذين يفهمون تماماً طبيعة وخصائص الطلاب، وطرق التعلم التي تركز على الأنشطة الطلابية، ومرافق تعلم الطلاب المناسبة، وتوافر موارد التعلم المتنوعة والوسائط الممتعة التي يمكن أن تشجع الطلاب على التعلم. أحد مصادر التعلم هذه هو وسائط التعلم.⁵ من الضروري لجهود المعلمين تطوير وسائل تعليمية إبداعية باللغة العربية والقدرة على الاستفادة من وسائل التدريس من خلال مادة الكلام التي تم تحديدها في المناهج العربية، بالإضافة إلى ضرورة الانتباه إلى مستوى تقدم تعلم الطلاب من خلال رصد نتائج عمل الطالب من خلال التدريبات المقدمة للمعلم.

إن حل المشكلة التي يجب البحث عنها هو تطوير تطوير وسيلة القصة المصورة الالكترونى باستخدام مقاطع فيديو متحركة مصنوعة وفقاً للاحتياجات

⁵ Cepy Riana, *Media Pembelajaran*, (Kemendikbud RI, 2012), hal. 3

المادية وقدرات الطلاب في الصف الثامن في مدرسة صاحب المسلمين الإسلامية. سبب اختيار الباحثة لهذا العنوان هو وجود العديد من الطلاب في مدرسة صاحب المسلمين الإسلامية وخاصة في الصف الثامن، الذين لم يتمكنوا أو يجروا على التعبير عن شيء ما أو الكلام باللغة العربية، فهم يشعرون بالخوف ويفتقرون إلى الثقة في أن الطلاب يجب أن يتكلموا عربي. بسبب نقص أدوات التدريس لدى المعلم عند حدوث التعلم بحيث لا يفهم الطلاب تماما المادة التي يدرسها المعلم، ينشأ الخوف وانعدام الثقة في لكلام باللغة العربية بسبب عدم الفهم هذا. لذلك اختيار الباحثة وسائل الإعلام كأداة تعليمية، باستخدام وسائل الإعلام تمكن الطلاب من الفهم السريع للمادة التي قدمها المعلم وباستخدام وسائل الإعلام لم يشعر الطلاب بالملل عند حدوث التعلم.

إذاً هذا عنوان هو تطوير وسيلة القصة المصورة الالكترونية لتعليم مهارة الكلام في الصف الثامن في مدرسة صاحب المسلمين الإسلامية تنجوع تيجا والتي يمكن استخدامها كمصدر تعليمي لزيادة اهتمام الطلاب بالتعلم والتحفيز والثقة في تعلم اللغة العربية، وخاصة في جانب الكلام.

ب. تحديد المشاكل

بناء على خلفية المشكلات التي تم ذكرها، يمكن تحديد مشاكل البحث على النحو

التالي:

١. عدم اهتمام الطالب بتعلم اللغة العربية
٢. عدم تحفيز المعلم للطلبة على تعلم اللغة العربية
٣. قلة الثقة لدى الطلاب في مهارة اللغة العربية وخاصة في جانب مهارة الكلام

ج. أسئلة البحث

بناء على الخلفية المذكورة أعلاه والمشكلات المحددة، يمكن أسئلة البحث على

النحو التالي:

١. ما خصائص الوسيلة التي يحتاج إليها المعلم والطلاب في معهد صاحب

المسلمين الإسلامي؟

٢. كيف يتم تطوير الوسيلة القصص المصورة الالكترونية في مدرسة صاحب

المسلمين الإسلامي؟

٣. ما مدى فعالية الوسيلة القصص المصورة الالكترونية التي تم تطويرها؟

٤. مامدى صلاحية الوسيلة القصة المصورة الالكترونية التي تم تطويرها؟

د. أهداف البحث

بناء على صياغة المشكلة أعلاه ، تهدف هذه الدراسة إلى :

١. معرفة خصائص الوسيلة القصة المصورة الالكترونية التي يحتاجها المعلمون

والطلاب.

٢. معرفة مدى فعالية الوسيلة القصة المصورة الالكترونية.

٣. معرفة مدى فعالية استخدام الوسيلة القصة المصورة الالكترونية التعليمية التي

تم تطويرها.

٤. لمعرفة مامدى صلاحية الوسيلة القصة المصورة الالكترونية التي تم تطويرها.

هـ. فوائد البحث

تطوير وسائط القصة المصورة الكتروني من المتوقع أن يساعد هذا الطلاب في

عملية التعليم وأن يصبح بديلا لتعلم اللغة العربية في مدرسة صاحب المسلمین

الإسلامی الداخلية، بينما الفوائد المتوقعة من هذا البحث هي:

أ. بالنسبة للمعلمين، يمكن أن يوفر هذا البحث فوائد لاستخدام وسائط التعلم في التدريس. باستخدام وسائط تصميم القصة الإلكترونية هذه، يمكن للمدرسين مساعدة الطلاب على فهم تعلم اللغة العربية وفهمها بسهولة ورؤية تقدم تعلم الطلاب بسهولة أكبر، خاصة في مهارة الكلام باللغة العربية.

ب. بالنسبة للطلاب، يمكن أن يساعد هذا البحث الطلاب على التعلم بشكل أكثر فاعلية وسهولة في الفهم. باستخدام وسائط القصة المصورة الإلكترونية هذه، يمكن للطلاب أن يكونوا أكثر تحفيزاً وثقة في تعلم اللغة العربية، خاصة في مهارة الكلام

ج. بالنسبة للباحثين، يمكن أن يضيف هذا البحث نظرة ثاقبة على استخدام وسائط القصة المصورة الإلكترونية في زيادة تحفيز الطلاب وثقتهم في مهارة الكلام باللغة العربية، ويمكن أن تكون نتائج هذه الدراسة لاحقاً شرطاً للتدريس عندما يصبحون مدرسا

و. أساس التفكير

تعليم اللغة العربية في إندونيسيا هو من إحدى الموضوعات الهامة التي تناقش فيها الخبراء، وقد عقدت ندوات والمؤتمرات اللغة في بالادنا لنتناقش حول هذا الموضوع. وذلك نظرا لضعف قدرة الطلبة في المعاهد الإسلامية في جميع المراحل سواء كانت في مرحلة ابتدائية أم مرحلة جامعية. ومن ناحية أخرى من جهة أخرى يرى الباحث عدم وجود بيئة عربية في المؤسسات الإسلامية، لأنها لا تستخدم اللغة العربية في شؤونها اليومية.^٦ وكما عرفت الباحثة أن المدارس غالبا فيها العملية التعليمية للعلوم العامة والعلوم الدينية منها تعليم اللغة العربية، ولكن تعرف الباحثة قليلا أن فيها قلة الرغبة والحب والعزيمة القوية من التلاميذ في تعليم اللغة العربية، وأثرها كثيرا منهم لا يستطيعون على استيعاب العلوم الدينية أو المواد المكتوبة باللغة العربية.^٧

لاشك أن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة، أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون، ومن ثم

ص. (2018), *Lisanuna*, Vol.8, No.2, تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى, Faisal Mubarak⁶

ص. (2019)³⁰, *Jurnal Pendidikan Dan Bahasa Arab*, Vol.3, No.2, أهمية الرغبة في نجاح تعليم اللغة العربية, Nur Hidayatullah⁷

نستطيع أن نعتبر أن الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال بالنسبة للإنسان ومن هنا فهو يعتبر أهم جزء في ممارسة اللغة واستخدامها. الكلام من المهارات الأساسية، التي يسعى الطالب إلى إتقانها في اللغة الأجنبية من أهمية الكلام ذاته في اللغة. مهارة الكلام تعتبر جزءاً رئيساً في منحج تعليم اللغة الأجنبية، ويعتبره القائمون على هذا الميدان من أهم أهداف تعليم لغة الأجنبية، ذلك أنه يمثل في الغالب الجزء العملي والتطبيقي لتعلم اللغة.^٨

مهارة الكلام هي أحد أنواع القدرة اللغوية التي يجب تحقيقها في تدريس اللغة العربية. يمكن تفسير الكلام بشكل عام على أنه نقل نوايا المرء (الأفكار والأفكار والقلوب) إلى الآخرين باستخدام اللغة المنطوقة حتى يمكن فهم هذه النوايا من قبل الآخرين.^٩ عامل مهم آخر في تنشيط أنشطة التحدث هو شجاعة الطالب والشعور بعدم الخوف من ارتكاب الأخطاء. لذلك، يطلب من المعلمين أن يكونوا قادرين على تقديم التشجيع للطلاب للتجروء على الكلام بكل ما هو دون رؤية خطر الوقوع في الخطأ. ويجب التأكيد على تشجيع الطلاب على أن الخوف

^٨ فخر الراسخ، تعليم مهارة الكلام للناطقين بغير اللغة العربية، *Jurnal Ummul Qura*, Vol.3, No.2, ص.

^٩ Saleh Abbas, *Pembelajaran Bahasa Indonesia yang Efektif di SD*, (Jakarta: Departemen Pendidikan Nasional, 2006), hal.83.

من الخطأ ليس خطأً كبيراً، كما يجب أن يكون الطلاب واثقين مما يقولونه. بشكل عام، الغرض من ممارسة الكلام باللغة العربية للمبتدئين والمتوسطين والمتقدمين هو تمكين الطلاب من التواصل لفظياً بشكل صحيح وصحيح مع الآخرين.

حتى الآن، لا يزال هناك العديد من الطلاب الذين يشكون من صعوبة الكلام باللغة العربية بسبب نقص المفردات العربية لدى الطلاب مما يؤدي إلى عدم ثقة الطلاب في الكلام. عادة ما تكون المشكلة التي يواجهها المعلم هي عدم وجود الحافز لدى الطلاب بحيث لا يرغب الطلاب في محاولة الكلام باللغة العربية لأنهم يخشون أن يكونوا مخطين في الكلام باللغة العربية. لذلك فإن تحفيز الطلاب يعد أيضاً أمراً مهماً للغاية ويجب أن يأخذ في الاعتبار من قبل المعلم، إذا كان دافع الطلاب مرتفعاً، فإن معدل النجاح مرتفع أيضاً. للوصول إلى مرحلة مهارة الكلام، هناك حاجة إلى التشجيع أو التحفيز حتى يكون لدى الطلاب رغبة قوية في ممارسة الكلام وممارسته.

دور وسائل الإعلام في أنشطة التعلم هو جزء حاسم للغاية لفعالية وكفاءة

تحقيق أهداف التعلم. هناك ٤ وظائف إعلامية وهي^{١٠}:

١. تغيير تركيز التعليم الرسمي، مما يعني أن وسائط التعلم ستصبح

ملموسة

٢. توليد دافع تعليمي، لأن استخدام الوسائط سيكون أكثر تشويقاً

ويركز انتباه الطلاب.

٣. توفير الوضوح، بحيث تكون المعرفة أوضح وأسهل في الفهم

٤. توفير حافز التعلم، وخاصة الفضول يحتاج إلى تحفيز حتى ينشأ

الفضول دائماً من خلال وسائط التعلم.

عرفت المنظمة العربية للتربية بأن الوسائط المتعددة هي التكامل بين أكثر

من وسيلة واحدة تكمل منها الأخرى عند العرض أو التدريس، ومن أمثلة

المطبوعات، الفيديو، والشرائح، والتسجيلية الصوتية، والحاسوب، والشفافات،

والأفلام، بأنواعها. هنا يعرف الباحثان أن الوسائط المتعددة لها علاقة بالوسائل

¹⁰ M. Miftah, "Fungsi dan peran media pembelajaran sebagai upaya peningkatan kemampuan belajar siswa" Kwangsan, Vol.1, No,2, (2013): 99-100

التعليمية، وهي تكون بالتكامل بين عناصرها.^{١١} يمكن أيضا استخدام الوسائط لتشجيع الطلاب على الجرأة على الكلام، وخاصة الكلام باللغة العربية. وسائل الإعلام المستخدمة هي الوسيلة القصص المصورة الألكتروني.

الوسائط المرئية (المرئية / البشارية) هي أحد أنواع الوسائط التعليمية العربية.^{١٢} وسائط الرؤية مرتبطة بحاسة البصر. يمكن القول عموما أن وسائط التدريس في شكل مساعدات بصرية مفيدة فيما يتعلق بالتحفيز والذاكرة والفهم. تلعب الوسائط المرئية دورا مهما للغاية في عملية التعلم. يمكن أن تسهل هذه الوسائط الفهم وتقوي الذاكرة ويمكن أن تعزز اهتمام الطلاب ويمكن أن توفر علاقة بين محتوى الموضوع والعالم الحقيقي. تنقسم الوسائط المرئية إلى قسمين ، وهما وسائط العرض غير المسقطة ووسائط العرض المسقطة.

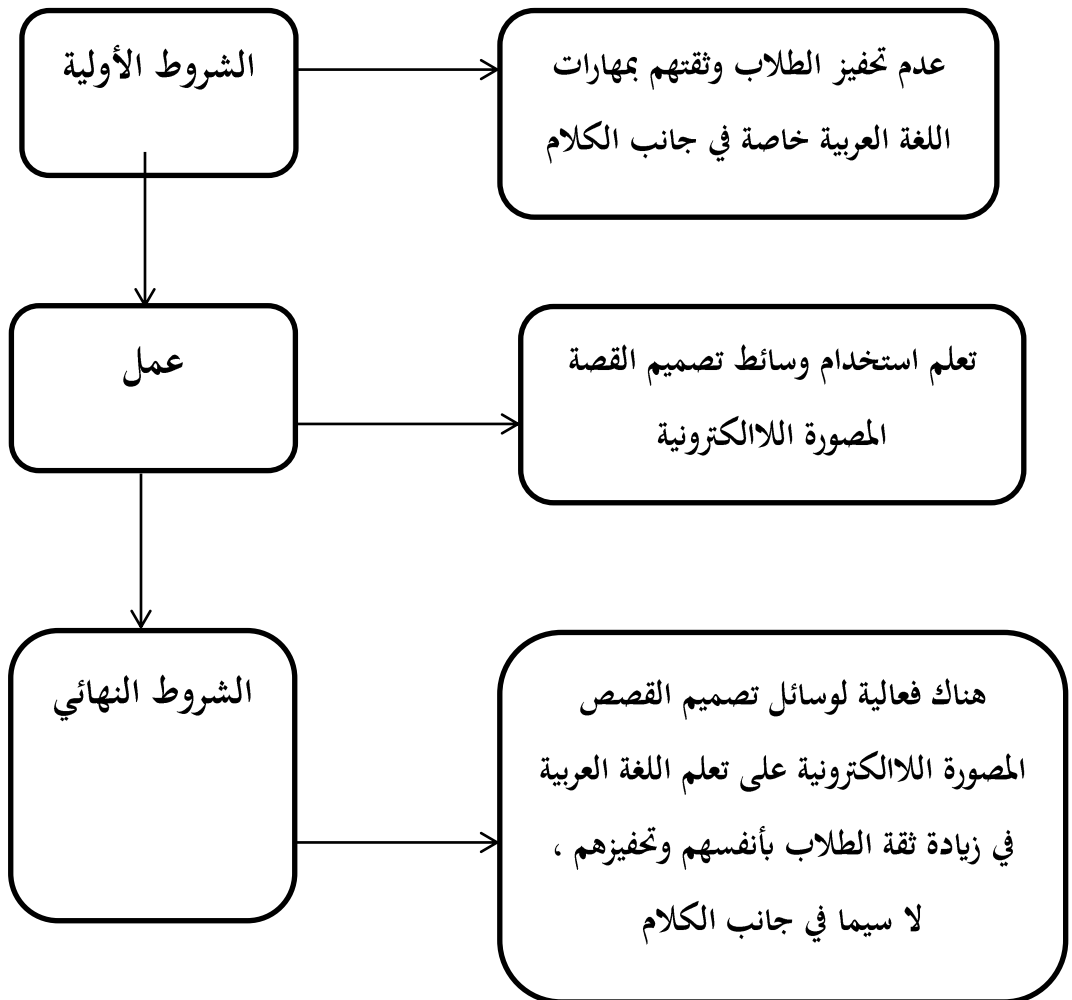
تستخدم الوسائط المرئية الوسائط المسقطة والوسائط الألكترونية المسقطة. وتتكون من أجهزة وبرامج. يتطلب استخدام هذه الوسائط أداة لتكون قادرة على تحريك استخدامها. الوسائط التي سيتم استخدامها هي وسائط القصص المصورة

^{١١}الضبيان صالح, منظوما الوسائط المتعددة في التعليم الرسم: دراسة عربية, تحرير: مصطفى عبد السميع محمد, (القاهرة: مركز الكتاب للنشر, ١٩٩٩), ص. ١٣٢

^{١٢} Aminudin, "Media Pembelajaran Bahasa Arab" Al-Munzir, Vol.7, No.1 (November 2014): 26-27

الإلكترونية باستخدام كمبيوتر محمول أو كمبيوتر وتستخدم كشرية باستخدام باور بوينت. يمكن أن تسهل هذه الوسائط على المعلمين في عملية التعلم من خلال عرض بعض الصور المتحركة ومقاطع الفيديو التي يمكن أن تجذب انتباه الطلاب حتى لا يشعر الطلاب بالملل عند بدء الدرس.

فيما يلي مخطط لإطار التفكير :



ز. مواصفات المنتج

سينتج هذا البحث منتجا على شكل وسائط تعليمية في شكل تصميم صور

إلكتروني. مواصفات المنتج لتصميم الصورة الألكترونية التي سيتم إجراؤها هي:

أ. الأجهزة: كمبيوتر، كمبيوتر محمول، جهاز عرض

ب. البرمجيات: باوربوينت، كنيماستر، فيديو.

ج. ستحتوي كل شريحة على صورة متحركة أو مقطع فيديو.

د. يعد استخدام هذه الوسائط أكثر نشاطاً للطلاب لأن الطلاب أنفسهم

سيصفون الصور المتحركة أو مقاطع الفيديو المدرجة في كل شريحة.

هـ. وسائل الإعلام التعليمية مصحوبة بأنشطة طلابية نشطة تركز على مهارات

الكلام.

و. تنظيم البحث

للحصول على صورة واضحة لاتجاه كتابة هذه الأطروحة، سيصف الكاتب أولاً

علم اللاهوت النظامي. ستجعل منهجيات هذه الكتابة أيضاً من السهل فهم

طريقة تفكير المؤلف في حل المشكلات القائمة وحلها ، وتنقسم كتابة هذه

الأطروحة إلى خمسة فصول ، وينقسم كل فصل إلى فصول فرعية:

الباب الأول: يقدم هذا الفصل مقدمة تتكون من, (أ) خلفية البحث, (ب)

تحديد المشاكل, (ج) أسئلة البحث, (د) أهداف البحث, (هـ) فوائد البحث,

(و) أساس التفكير, (ز) مواصفات المنتج, (ح) تنظيم البحث.

الباب الثاني: يصف هذا الفصل الدراسة النظرية التي تتكون من

أ. تطوير وسيلة القصة الصورة الألكتروني

(١) مفهوم التطوير، (٢) خطوات التطوير، (٣) مفهوم الوسائل، (٤)

أهمية الوسائل، (٥) أنواع الوسائل، (٦) أساس ومعايير اختيار الوسائل،

(٧) مفهوم القصة، (٨) أهمية القصة المصورة، (٩) استخدام القصة

المصورة، (١٠) مفهوم الألكتروني، (١١) أنواع التعليم إلكتروني

ب. لتعليم مهارة الكلام

(١) مفهوم مهارة الكلام، (٢) أهمية مهارة الكلام، (٣) أهداف تعليم الكلام،

(٥) معايير التقييم لمهارة كلام.

الباب الثالث: يصف هذا الفصل منهجية البحث التي تتكون من (أ) موقع

البحث وموعده، (ب) مجتمع البحث وعينته، (ج) طريقة البحث، (د)

خطوات بحث التطوير، (هـ) أساليب جمع البيانات، (و) تحليل البيانات،

الباب الرابع: يصف هذا الفصل نتائج التعرض لتطوير بيانات البحث

الباب الخامس: هذا الفصل ختامي يحتوي على الاستنتاجات والاقتراحات

